



كلمة ومعنى



د.عبد العزيز يوسف الأحمد

بلا شك السلوك الخلقي ينبع من داخل الأسرة، حيث يتشرب منها الطفل العادات الكريمة والأخلاق الحميدة ويكون أنماطاً سلوكية مفيدة يتربى عليها ويرتقي معها. وكلما كانت هذه القيم قوية ومتماسكة سيكون لهذا الطفل أسسه ومفاهيمه الخاصة في تعديل مساره المستقبلي القويم، حيث تتضح عليها دروب حياته فيتمو نموها عقلياً سليماً.

وقد تحدث هناك انحرافات ناجمة عن خلل في التركيبة السلوكية للفرد سببها ضياع القيم الخلقية، لذلك يجب أن يقوم سلوك الأفراد والجماعات من خلال المناهج المدرسية المنتقاة والموضوعة بإحكام عن طريق رجال اجلاء لهم باع طويل في التربية والتعليم.

ومما لا شك فيه أن الأسرة تلعب دوراً مهماً في مراقبة سلوك أفرادها وتوجيههم التوجيه السليم لتتجنب في ذلك عثراتها اللارادية، وهناك ما هو أخطر على سلوك وقيم الناشئة والمؤثر الوحيد وهو الإعلام الموجه وغير التنتقي.

ومن الإعلام ما هو سمعي كالإذاعة وما هو بصري كالصحف والمجلات وكذلك ما هو سمعي وبصري كالتلفاز، ومما لا شك فيه أنه كلما اختيرت البرامج الإعلامية بدقة وعن طريق مجموعة من رجال العلم والثقافة والدين، قل الخطر على أجيالنا القادمة وضمننا ارتفاعها بالأسلوب المهذب والقيم السلوكية السليمة.

رأي طبي

إضاءات طبية
في صحة
العيون (33)



د.يوسف الزفيري - استشاري طب وجراحة العيون

سنحدث في هذا المقال عن استفسار يراود الناس دوماً، ويتساءلون عنه بصفة مستمرة، وهو ما المقصود بظاهرة جفاف العين؟ وكيفية علاجها؟ ونقول في إجابة هذا السؤال إن ظاهرة جفاف العين عبارة عن شعور مزعج يحدث في العيون نتيجة أن الدموع لا تفرز بشكل جيد من الغدة الدمعية، وتكون في هذه الحالة غير قادرة على توفير رطوبة كافية للعينين، حتى تقوم بدورها من حماية وغسل للعيون من الجراثيم والغيار، وغير ذلك، وبذلك لا تستطيع العيون إفراز الدموع بشكل كاف. نحس بالعين الجافة أكثر في الغرف المكيفة، أو أثناء الجلوس أمام الحاسب الآلي لساعات طويلة، فتصعب العين أكثر عرضة للإصابة بالتهابات العين نتيجة لانتقال العدوى لها.

والطريقة المناسبة للتعامل مع جفاف العين أن هناك العديد من القطرات العلاجية التي تعالج جفاف العين، ويحدد الطبيب المعالج نوع القطرة بحسب حالة المريض.

كما أن التعرض بشكل كبير لشاشات الحاسب الآلي، أو غيرها كالتلفاز والتلفاز، يزيد من أعراض جفاف العين، لذلك ينصح بترك النظر إلى الشاشة كل فترة زمنية، والذهاب إلى النظر من النافذة مثلاً.

كذلك فإن العلاجات المنزلية لجفاف العين من الممكن أن تؤدي دوراً فعالاً في تخفيف أعراض جفاف العين، ومن هذه الطرق مثلاً استخدام كمادات المياه الدافئة، فاستخدامها قد يجلب الراحة للعينين، كما أن حماية العينين من أشعة الشمس باستخدام النظارات الشمسية يساعد في تخفيف أعراض جفاف العين، كذلك شرب المياه يحافظ على رطوبة الجسم، ومن ثم العينين، وكذلك تجنب التدخين لأن التدخين يؤدي إلى جفاف العين، وأخيراً إذا كنت ممن يرتدون العدسات اللاصقة، فحاول أن تريح عينيك لفترة، وتستخدم بدلا منها مؤقتاً النظارة الطبية.

ركيزة



معاذ عيسى العفصور

هوس الوصول
القاتل!

asfor83@gmail.com

التنافس والتحدي ومحاولة إثبات الذات وأن تكون بالمقدمة، فطرة بالنفس البشرية، وشهوة يصعب التحكم بها، وسكرة تغيب العقل أحياناً. المغامر الفرنسي جون جاك سافين مات عن عمر يناهز الـ 75 سنة، أثناء محاولته عبور المحيط بقراب بسيط.

وقالت صفحته: «لسوء الحظ، كان المحيط أقوى من صديقنا هذه المرة. لقد أحب سافين البحر كثيراً». مات أثناء المحاولة.

وكذلك الغواص نيكولاس ميفولي الذي توفي عن عمر 32 عاماً بسبب رغبته في كسر الرقم القياسي، في الغوص لعمق 71 متراً دون زعانف، وبعد تحقيقه للرقم خرج إلى السطح وكان يعاني من مشكلة في رثيته وتوفي بعدها بساعات. مات بعد تحقيق الرقم.

ونختم مع المغامر الأسترالي المعروف ستيف أورين الملقب بصائد التماسيح، مات أثناء تصويره برنامجاً لابنته بيندي لزيادة عدد المشاهدات، فغرزت لخرة شوكتها في صدره أثناء التصوير. مات بسبب جراثيم الزائدة.

الكثير من المغامرين والباحثين عن تحقيق الأرقام القياسية والوصول لموسوعة غينيس، ينزل عليهم الموت إما أثناء أو بعد تحقيق الإنجاز، أو بسبب الجراحة الزائدة.

هوس تحقيق الأرقام «القاتل» يكبر ويزيد مع مرور الأيام، فتجد الواحد فيهم لا يكتفي بما حققه وأنجزه من أرقام وسجلات حفرت باسمه، بل تجده يسعى للمزيد ويرغب في تسجيل أرقام جديدة أصعب وأخطر.

الهوس القاتل، انتقل لحيطنا العربي والإسلامي، فنجد من يموت في سبيل الوصول، ونجد من حمل بنقالة إلى المستشفى وتوقف حلمه أثناء الوصول، ونجد من تفجرت أوعيته الدموية فأصبح لا يرى بعينه بشكل طبيعي بعد الوصول.

حديثي ليس دعوة لعدم الخوض في الصعوبات، والسعي لتحقيق الإنجازات، بل هي دعوة للتفكير والتفكير، قبل الإقدام على خطوة قد تؤدي بحياتك أو تصيبك بالإعاقة الدائمة.

يتوهم «بعض» المغامرين أن ما يقومون به هو تعويد للنفس على الصعاب، ومواجهة الشدائد حتى يكونوا على أهبة الاستعداد، حينما تنزل بهم المصائب، أو تحل عليهم نوابه الدهر، لكن الواقع على العكس من ذلك لدى «البعض» منهم.

جاء في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «فإن المنبت لا أرضاً قطع، ولا ظهراً أبقى».

يقول ابن عثيمين: «فلا ينبغي لك أيها العبد أن تشق على نفسك وأمش في أمورك رويداً رويداً»

ورد في الأثر «تمعدوا واخشوشنوا وانتصلوا وامشوا حفاة». النعم لا تدوم ورغد العيش لن يستمر وإن طال الزمان، لكن هل المقصود بالأثر أن تشقي حالك، وتهلك نفسك، لهدف تحقيق رقم قياسي جديد، أو لزيادة عدد المتابعين، أو لتحقيق مجد وهمي هلامي لا طائل منه ولا فائدة.

إن المقصود بالخشوشان هو أن تجعل نمط حياتك وطريقة عيشك فيها تقشف من غير تقثير، وفيها إسكاف من غير بخل. أن تعيش حياة معتدلة لا إسراف فيها ولا تبذير، أن تعطي وتساعد وتقدم الخير للغير ولو على حساب نفسك، أن تتباعد عن المظاهر الخداعة، أن تكون هيناً مع الناس، ولينا مع البشر، أن تكون صادقاً مع نفسك أولاً ومع الناس ثانياً.

نقش القلم



محمد عبد الحميد الصقر

في 2 أغسطس 1990 عندما دنس بعث العراق الوطن العربي كافة، وليس الكويت المسالة فقط. ندعو الله أن يحمي الكويت ويكسر من عيادها، ومثلها أوطان وشعوب

غاب عنها الأمان كاليمين والسودان، وقلعة النضال (فلسطين)، فهي نماذج حية لأوطان تعاني الحرمان وعدم الأمان والمعاناة من عاديات الزمان والعدوان، فاللهم انصرهم

حديث الجمعة



محمد العويبي

سحرُ الكلام

وجنتها من الخجل وهداً غضبها. سألها المعلم: لماذا غضبك وصراخك يا اختي؟ الأم: لقد أتيت لأسالك لماذا ضربت لك أكمل عقابه في البيت! التفتت إلى ابنها وأمسكت بشعره ومسحت به الأرض وهي تردد: «يا ويلك يا سواد ليلك»، والولد المسكين مستغرب وما يدري لماذا أمه انقلبت 180 درجة.

كلمة واحدة من المعلم غيرت مجرى الأحداث. □ □ □ عاد أديسون الصغير إلى بيته وقال لأمه: هذه رسالة من إدارة المدرسة، غمرت بريق عينيها الدموع وهي تقرأ الرسالة، حيث قرأت له «ابنك عبقري، والمدرسة صغيرة عليه وعلى قدراته، عليك أن تعلميه في البيت».

على أعدائك وأعدائهم، أمين يا رب العالمين. ولا ننسى سورية الجريحة، ومصر الصابرة وليبيا قلعة الكفاح عبر الأزمان. كما نسال الله لكل الشعوب والأوطان، مهدورة الأمن والأمان، مع رفع كل الخير، ونقول «الله أكبر على كل عدوان»، بما في ذلك، ليس العسكري فقط، بل الانحرافات والشذوذ والمخدرات، وغيرها من أشكال العدوان، كما نتابعها في هذه الأزمان مما يفعله مرده الشيطان، للسيطرة على العالم كما يأملون. وحسبنا الله هو نعم الوكيل.

إلى أكبر مخترع في التاريخ البشري، في أحد الأيام وهو يبحث في خزائنه والدته وجد رسالة كان نصها «ابنك غبي جدا، فمن صباح الغد لن ندخله المدرسة».

بكي أديسون ساعات طويلة، وبعدها كتب في مذكراته «أديسون كان طفلاً غنياً، ولكن بفضل والدته الرائعة تحول إلى عبقري».

هكذا تكون الام، بالكلمة الطيبة والتشجيع استطاعت ام اديسون أن تحول ابنها الصغير من غبي إلى عبقري.

الكلام الحسن اللين يصل إلى قلوب الناس، والكلمة الطيبة تفتح القلوب، وتقرب ولا تبعد، إضافة إلى أنها صدقة كما قال رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم.

● **أخر المقال:** الكلمة الطيبة لها مفعول السحر، قامت بإصلاح الكثير من البشر للخير.

وقدره عند الله تعالى تقاس بما يحمله من التقوى لله، أما المظهر فلا يدل على شيء عند الله سبحانه وتعالى وليس له وزن أو منزلة عنده، وعلى قدر استقامة الإنسان تكون منزلته وعلو درجته عند الله.

تظهر أيضاً قدرة الله تعالى بوضع قوته وعظمته في المخلوق الضعيف، كما نكرنا أعلاه في قصة أبرهة الحبشي عندما أراد هدم الكعبة الشريفة.

في سياق الحياة



فاطمة المزعل

فلسفة إنسانية

يكون موضع سر الله؟ هو قول يحمل في طياته الكثير. يظن كثير منا أن هذا القول عام في حق كل مخلوق ضعيف، ولكن المراد بهذا القول هو أن ينتصح المرء بما يشتمل عليه من كمة بالغة تحذره حتى لا يتوهم أن هذا المخلوق الضعيف أو ذاك ليس بقادر على أن يقهر بإذن الله من هو يفوقه قوة، طالما كان الله قد وضع فيه سره، فلا تتعالى أيها الإنسان أو تنتقص من قدر غيرك، فقد يرى الله سبحانه وتعالى قدرته في مخلوق ضعيف قد تكون أنت

احتقرته أو قللت من شأنه في يوم ما، فيصبح هذا المخلوق الضعيف آية وعلمة على كمال قدرة الله تعالى.

فلا نحكم على المظاهر الخارجية ولا نتخذج بها، فقد يضع الله سبحانه وتعالى حبه وولايته في أضعف الخلق، وهناك حديث للرسول الكريم ﷺ يدل على هذا المعنى: «قال حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: رُب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب، لو أقسم على الله لأبره».

فعلى الإنسان أن يتواضع ولا يتكبر، ويجب أن يعيد النظر في سلوكه تجاه الآخرين.

فتلك المقولة هي لتذكير الأشخاص بضرورة أن يتقبلوا أنفسهم كما هم، ويجب أن يعاملوا الآخرين باللطف والاحترام والتقدير، دون الانتقاص من قيمتهم أو أهميتهم، يتقن بأن لا أحد أفضل من أحد عند الله إلا بالتقوى.

وبشكل عام، هذه القولة تعبر عن فلسفة الحياة الإنسانية، وتشجع على تبني سلوك إيجابي تجاه الآخرين وتجاه النفس.

كلمات لا تنسى



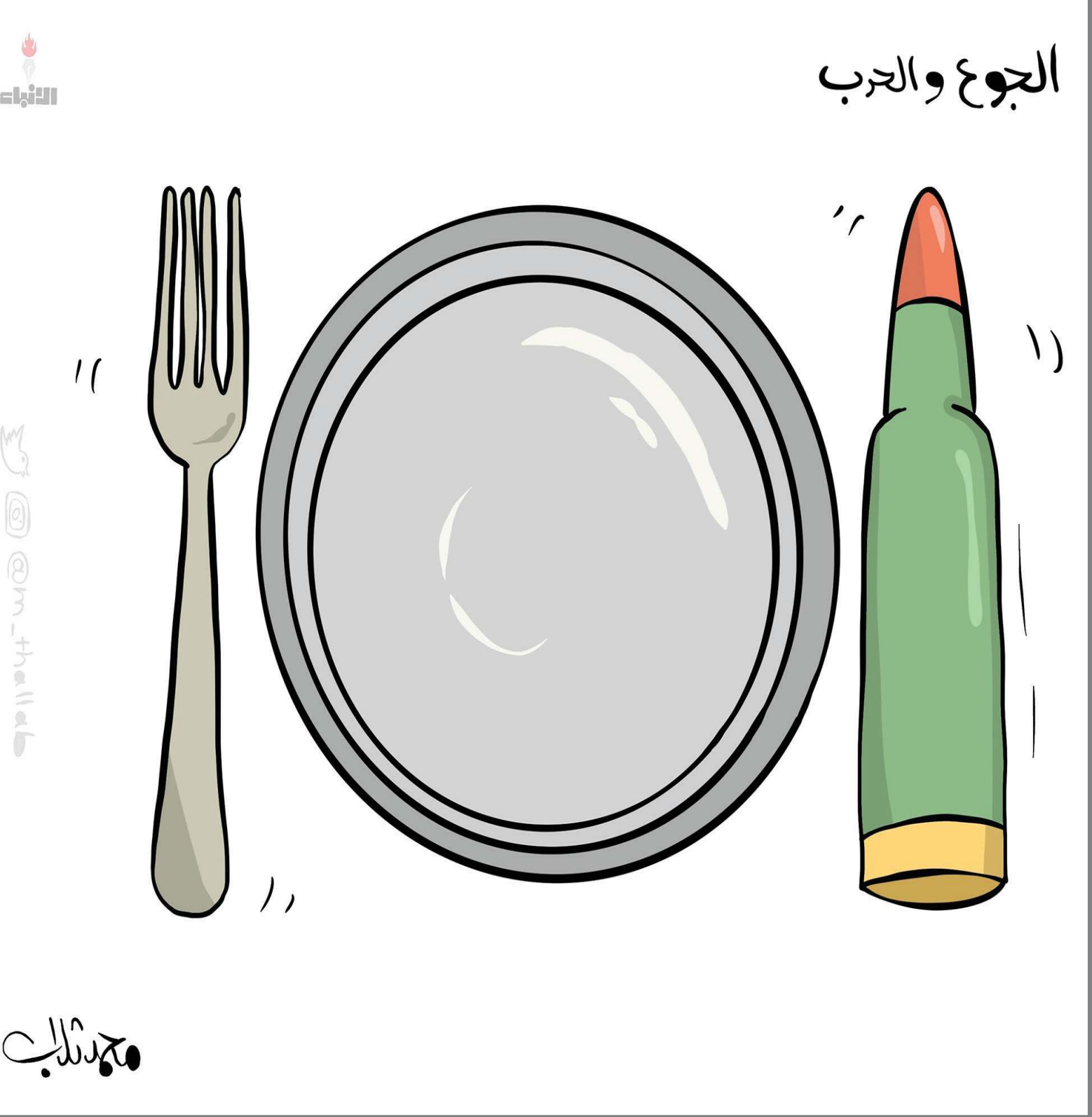
مشعل السعيد

«المساواة في الظلم عدل!»

المساواة تعني عدم التمييز بين الأفراد، وهي مأخوذة من السواء وهو العدل، والعدل هو إعطاء كل ذي حق حقه، ووضع كل شيء موضعه، أما الظلم فهو التعدي على الغير والجور والعتو ومجاوزة الحد، وهو عكس العدل الذي أمر الله تعالى به عباده: وما من يد إلا يد الله فوفقها ولا ظالم إلا سيبلى بأظلم وهذه المقولة (المساواة في الظلم عدل) منتشرة بين الناس، وهي مقولة ما أنزل الله بها من سلطان، وللأسف البعض يتعامل معها كأنها قاعدة وأساس بيني عليه، وهي قاعدة هشية، لم ترد في القرآن الكريم ولا بالحديث الشريف ولم ترد حتى عن السلف الصالح، والحق أنها مقولة باطلة جملة وتفصيلاً، ولا أساس لها من الصحة ولم تقرها شريعة سماوية، فالعدل والظلم ظلم، فالظلم لا يتقسم، قضى بذلك الملك الحق، فمتى كان في الظلم عدل أو مساواة؟ وهو مبني على عدم العدل والمساواة، وقد روى النبي ﷺ عن الله تبارك وتعالى انه قال: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا» (رواه مسلم).

إن المساواة في الظلم ظلم بعضها فوق بعض، وهذه المقولة غير بعيدة عن قولهم: الخير يخص والشر يعم وهي أيضاً ضد مسا أمر الله تعالى به حيث يقول عز من قائل: (ولا تزر وازرة وزر أخرى) وكذلك قوله: (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظالم للعبيد - فصلت: 46)، وعلى السياق نفسه قول الناس أيضاً: خيراً تعمل شراً تلقى، وفيه مخالفة صريحة لقول الله تعالى: (وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان) وما فعلت من خير إن ضاع عند الناس فلن يضع عند رب الناس، وستأخذ أجرك كاملاً بإذن الله، إن هذه الأقاويل الباطلة فيها شك بشريعتنا السمحاء وهي تذكرني بقول ابن قيم الجوزية: إن كنت لا تدري فتلك مصيبة وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم وقد قيل في الأمثال: صدق العاقل بما لا يعقل، فإن صدقك فلا عقل له، وعش رجبا ترى عجباً، ودمتم سالمين.

الجوع والحرب



مهددك